

# العبدة الحقيقيون

قراءة أسبوعية قصيرة تحمل رسالة للعائلة

## العبدة الحقيقيون

الله روح، وعندما نعبده بالروح والحق، عندها يصبح حامينا ومدبّر أمورنا. كان هناك أوقات اضطررنا فيها الشعب لعبادته الرب. ولكن نرى دائماً في النهاية، أن عبادة الرب بالروح والحق هي الطريقة الفضلى. بينما نعبد الله بالروح والحق، هو يراقبنا ويعتني بنا. عندما نضع ثقفتنا بالرب، يصبح حامينا ومكافئنا.

## الرب حامينا ومدبّر أمورنا

الله يحمي ابراهيم وباركه.

"فقال ابرام لملك سدوم رفعت يدي الى الرب الاله العلي مالك السماء والارض... بعد هذه الامور صار كلام الرب الى ابرام في الرؤيا قائلاً لا تخف يا ابرام. انا ترس لك. اجرک كثير جدا" (تكوين 14: 22؛ 15: 1). بعد أن رفع ابراهيم يديه وعبد الرب، ظهر الرب لإبراهيم وباركه.

الله يحمي ويدبّر أمور شدرخ وميشخ وعبدنغو.

كان هناك مرسوم بأنه عندما تبدأ الموسيقى، على الشعب أجمع أن يسجد ويعبد التمثال الذي صنعه نبوخذناصر. وكان عقاب من لا يعبد التمثال أن يُلقى في وسط أتون نار متقدة. لم يعبد شدرخ، ميشخ وعبدنغو التمثال، فسألهم الملك إن كان الههم قادراً أن يخلصهم. "فاجاب شدرخ وميشخ وعبد نغو وقالوا للملك يا نبوخذناصر لا يلزمنا ان نجيبك عن هذا الأمر. (17) هوذا يوجد الهنا الذي نعبده يستطيع ان ينجينا من أتون النار المتقدة وان ينقذنا من يدك ايها الملك. (18) والا فليكن معلوما لك ايها الملك اننا لا نعبد ألهتك ولا نسجد لتمثال الذهب الذي نصبته. (19) حينئذ امتلأ نبوخذناصر غيظاً وتغير منظر وجهه على شدرخ وميشخ وعبد نغو. فاجاب وأمر بان يحمو الأتون سبعة اضعاف اكثر مما كان معتاداً ان يحمى. (20) وأمر جبابرة القوة في جيشه بان يوثقوا شدرخ وميشخ وعبد نغو ويلقوهم في اتون النار المتقدة... (23) وهؤلاء الثلاثة الرجال شدرخ وميشخ وعبد نغو سقطوا موثقين في وسط أتون النار المتقدة. (24) حينئذ تحير نبوخذناصر الملك وقام مسرعاً فاجاب وقال لمشيريه ألم تلقي ثلاثة رجال موثقين في وسط النار. فاجابوا وقالوا للملك صحيح ايها الملك. (25) اجاب وقال ها انا ناظر اربعة رجال محلولين يتمشون في وسط النار وما بهم ضرر ومنظر الرابع شبيه بابن الالهة. (26) ثم اقترب نبوخذناصر الى باب أتون النار المتقدة واجاب فقال يا شدرخ وميشخ وعبد نغو يا عبيد الله العلي اخرجوا وتعالوا. فخرج شدرخ وميشخ وعبد نغو من وسط النار. (27) فاجتمعت المرازبة والشحن والولاية ومشيرو الملك ورأوا هؤلاء الرجال الذين لم تكن للنار قوة على اجسامهم وشعرة من رؤوسهم لم تحترق وسراويلهم لم تتغير ورائحة النار لم تأت عليهم. (28) فاجاب نبوخذناصر وقال تبارك اله شدرخ وميشخ وعبد نغو الذي ارسل ملاكه وانقذ عبيده الذين اتكلوا عليه وغيروا كلمة الملك واسلموا اجسادهم لكيلا

يعبدوا او يسجدوا لاله غير الههم. (29) فمني قد صدر أمر بان كل شعب وامة ولسان يتكلمون بالسوء على اله شدرخ وميشخ وعبد نغو فانهم يصيرون اربا اربا وتجعل بيوتهم مزبلة اذ ليس اله آخر يستطيع ان ينجي هكذا. (30) حينئذ قدم الملك شدرخ وميشخ وعبد نغو في ولاية بابل" (دانيال 3: 16-20، 23-30).

الله يحمي دانيال ويدبر أمره.

في العام 540 ق.م. كان داريوس ملكاً على بلاد مادي وفارس. نصب داريوس دانيال في مركز رئيس الوزراء، لأن دانيال كان اميناً. ثم أن باقي رجال الدولة ضمروا الغيرة لدانيال. عرف هؤلاء الرجال بأن دانيال رجل صلاة، لذا أقنعوا الملك بإصدار مرسوم بأنه لا يُسمح لأحد بالصلاة. بعد أن وقع الملك هذا القرار، وجد الرجال دانيال يصلي وحملوا الخبر إلى الملك. كان العقاب أن يُطرح في جب الأسود. "حينئذ امر الملك فاحضروا دانيال وطرحوه في جب الأسود. اجاب الملك وقال لدانيال ان الهك الذي تعبده دائماً هو ينجيك. (17) وأتي بحجر ووضع على فم الجب وختمه الملك بخاتمه وخاتم عظمائه لئلا يتغير القصد في دانيال. (18) حينئذ مضى الملك الى قصره وبات صائماً ولم يؤت قدامه بسراريه وطار عنه نومه. (19) ثم قام الملك باكراً عند الفجر وذهب مسرعاً الى جب الأسود. (20) فلما اقترب الى الجب نادى دانيال بصوت اسيف. اجاب الملك وقال لدانيال يا دانيال عبد الله الحي هل الهك الذي تعبده دائماً قدر على ان ينجيك من الأسود. (21) فتكلم دانيال مع الملك يا ايها الملك عش الى الابد. (22) الهي ارسل ملاكه وسد أفواه الأسود فلم تضرني لاني وجدت بريئاً قدامه وقدامك ايضاً ايها الملك لم افعل ذنباً. (23) حينئذ فرح الملك به وامر بان يصعد دانيال من الجب فأصعد دانيال من الجب ولم يوجد فيه ضرر لانه آمن بالله. (24) فامر الملك فاحضروا اولئك الرجال الذين اشتكوا على دانيال وطرحوهم في جب الأسود هم واولادهم ونساءهم. ولم يصلوا الى اسفل الجب حتى بطشت بهم الأسود وسحقت كل عظامهم. (25) ثم كتب الملك داريوس الى كل الشعوب والامم والألسنة الساكنين في الارض كلها. ليكثر سلامكم. (26) من قبلي صدر امر بانه في كل سلطان مملكتي يرتعدون ويخافون قدام اله دانيال لانه هو الاله الحي القيوم الى الابد وملكوته لن يزول وسلطانه الى المنتهى. (27) هو ينجي وينقذ ويعمل الآيات والعجائب في السموات وفي الارض. هو الذي نجى دانيال من يد الأسود. (28) فنجح دانيال هذا في ملك داريوس وفي ملك كورش الفارسي" (دانيال 6: 16-28).

## الله روح

"واما الرب فهو الروح وحيث روح الرب هناك حرية" (2 كورنثاوس 3: 17).  
"ولكن تأتي ساعة وهي الآن حين الساجدون الحقيقيون يسجدون للآب بالروح والحق. لان الآب طالب مثل هؤلاء الساجدين له. (24) الله روح. والذين يسجدون له فبالروح والحق ينبغي ان يسجدوا" (يوحنا 4: 23-24).

## يبحث الله عن عبدة حقيقيين

"هبوا الرب مجد اسمه. احملا هدايا وتعالوا الى امامه. اسجدوا للرب في زينة مقدسة" (أخبار الأيام الأولى 16: 29).

" قائلاً بصوت عظيم خافوا الله واعطوه مجداً لانه قد جاءت ساعة دينونته واسجدوا لصانع السماء والارض والبحر وينابيع المياه" (رؤيا 14 : 7).  
ملاك يتكلم مع الرسول يوحنا. "فقال لي انظر لا تفعل. لاني عبد معك ومع اخوتك الانبياء والذين يحفظون اقوال هذا الكتاب. اسجد لله" (رؤيا 22 : 9).

#### الوقت هو الآن!

دعوا العبدة الحقيقيين يعبدون الرب بالروح والحق. لأن الرب يطلب ذلك منّا اليوم. وبينما نعبد الرب بالروح والحق، يصبح حامينا ومدبر أمورنا. بينما كان الرجال والنساء يعبدون الله بالروح والحق اكتشفوا أن الرب حقاً معهم وسوف يعتني بهم. الرب هو نفسه الامس، اليوم وإلى الأبد. ما صنعه في أيام الأنبياء، ما زال يصنعه اليوم. إنه يبحث اليوم عن عبدة حقيقيين، دعونا نحن نكون ذلك الشعب.